

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى يستبشرون هو مستأنف مكرر للتوكيد وأن ا بالفتح عطفاً على بنعمة من ا أي وبأن ا وبالكسر على الاستئناف .

قوله تعالى الذين استجابوا في موضع جر صفة للمؤمنين أو نصب على إضمار أغنى أو رفع على إضمارهم أو مبتدأ وخبره للذين أحسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في أحسنوا و الذين قال لهم الناس بدل من الذين استجابوا أو صفة .

قوله تعالى فزادهم إيماناً الفاعل مضمّر تقديره زادهم القول حسناً ا مبتدأ وخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره فحسبنا ا أي كافينا يقال أحسبني الشيء أي كفاني .
قوله تعالى بنعمة من ا في موضع الحال ويجوز أن يكون مفعولاً به لم يمسسهم حال أيضاً من الضمير في انقلبوا ويجوز أن يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الحال تقديره فانقلبوا منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز أن يكون حالاً أي وقد اتبعوا .

قوله تعالى ذلكم مبتدأ والشيطان خبره و يخوف يجوز أن يكون حالاً من الشيطان والعامل الإشارة ويجوز أن يكون الشيطان بدلاً أو عطف بيان ويخوف الخبر والتقدير يخوفكم بأوليائه وقرء في الشذوذ يخوفكم أوليائه وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه فأما من توكل على ا فلا يخافه فلا تخافوهم إنما جمع الضمير لأن الشيطان جنس ويجوز أن يكون الضمير للأولياء .

قوله تعالى لا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم الزاي والماضي حزنه ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي والماضي أحزن وهي لغة قليلة وقيل حزن حدث له الحزن وحزنته أحدثت له الحزن وأحزنته عرضته للحزن يسارعون يقرأ بالامالة والتفخيم ويقرأ يسرعون بغير ألف من أسرع شيئاً في موضع المصدر أي ضرراً .

قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا يقرأ بالياء وفاعله الذين كفروا وأما المفعولان فالقائم مقامهما قوله إنما نملي لهم خير لأنفسهم فإن وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سبويه وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف